معزيا الشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية في الفقيد .. الملك سلمان بن عبدالعزيز:

سنظل متمسكين بالنهج القويم للدولة منذ تأسيسها ولن نحيد عنه أبدا

"الملك عبدالله أمضى حياته في إعلاء دينه وخدمة الوطن والقضايا العربية والإسلامية"

"أسأل الله التوفيق لخدمة شعبنا وتحقيق آماله وحفظ استقرار بلادنا"

"سنواصل مسيرتنا لتعزيز وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع عن قضايا أمتنا"

"نهتدي بتعاليم ديننا الحنيف دين السلام والرحمة والوسطية والاعتدال

• واس (الرياض)

توجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -أيده الله- بالعزاء إلى الشعب السعودي الوفي والأمة العربية والإسلامية في وفاة فقيد الأمة الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- سائلا الله له المغفرة والرضوان.

جاء ذلك في كلمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل (كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام).

والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه:

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ومليئة بالحزن والأسى، أتوجه إلى الشعب السعودي الوفي والأمة العربية والإسلامية بالعزاء في فقيد الأمة الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله، الذي شاء الله عز وجل أن يختاره إلى جواره، بعد أن أمضى حياته مبتغياً طاعة ربه، وإعلاء دينه، ثم خدمة وطنه وشعبه، والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

وإننا لنسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء عما قدمه من أعمال جليلة في خدمة دينه ثم وطنه وأمته، كما نسأله سبحانه أن يرزقنا الصبر والأجر ولا نقول إزاء هذا المصاب الجلل إلا ما أمرنا الله به (إنا لله وإنا إليه راجعون).

أيها الأخوة والأبناء المواطنون والمواطنات:

إنني، وقد شاء الله أن أحمل الأمانة العظمى، أتوجه إليه سبحانه مبتهلا أن يمدني بعونه وتوفيقه، وأسأله أن يرينا الحق حقاً وأن يرزقنا اتباعه، وأن يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه، وسنظل بحول الله وقوته متمسكين بالنهج القويم، الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز -رحمه الله- وعلى أيدي أبنائه من بعده رحمهم الله، ولن نحيد عنه أبدا، فدستورنا هو كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

أيها الأخوة:

إن أمتنا العربية والإسلامية هي أحوج ما تكون اليوم إلى وحدتها وتضامنها، وسنواصل في هذه البلاد التي شرفها الله بأن اختارها منطلقا لرسالته وقبلة للمسلمين مسيرتنا في الأخذ بكل ما من شأنه وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع عن قضايا أمتنا، مهتدين بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي ارتضاه المولى لنا، وهو دين السلام والرحمة والوسطية والاعتدال.

والله أسأل أن يوفقني لخدمة شعبنا العزيز وتحقيق آماله، وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا الأمن والاستقرار، وأن يحميها من كل سوء ومكروه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملك سلمان بن عبدالعزيز

داعيا بالتوفيق لخادم الحرمين الملك سلمان في خدمة الوطن .. سمو ولي العهد:

حياة الملك عبد الله حافلة بالطاعة ونصرة القضايا

• واس (الرياض)

قال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء (حفظه الله): إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - قد بادله شعبه الغالي الحب والوفاء والإخلاص بصورة قل مثيلها بين القادة والشعوب.

وفيما يلي نص كلمة سموه:

قال تعالى: (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي).

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده،

شاءت إرادة المولى تعالى، وانتقل إلى جوار ربه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تغمده الله بواسع رحمته، بعد حياة حافلة بطاعة المولى سبحانه وتعالى ونصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية في كل مكان وخدمة وطننا الغالي وشعبه الوفي الذي بادله الحب والوفاء والإخلاص بصورة منقطعة النظير قل مثيلها بين القادة وشعوبها، فنسأل الله العلي القدير أن يجزيه خير الجزاء على ما قدم.

وإننا إذ ننعى إلى شعبنا الوفي رحيل الوالد القائد لنسأل الله تعالى أن يشمله برحمته الواسعة ومغفرته، كما نسأله تعالى أن يوفق سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - أيده الله بنصره - إلى ما فيه خير بلادنا العزيزة وشعبها النبيل ونصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية في هذا الوقت الحرج الذي تمر به الأمة والذي هو بأمس الحاجة إلى حنكة وخبرة مقامه الكريم - حفظه الله - التي استمدها من عمله السياسي الدؤوب الذي اضطلع به منذ نشأته في عهد الوالد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - راجيا المولى عز وجل أن يمتعه بالصحة والعافية ويمده بعونه وتوفيقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حؤكداً أن خدمة الوطن شرف ومسؤولية .. محمد بن سلمان:

فقدنا زعيماً سخّر نفسه لخدمة دينه وأمته وشعبه

•واس (الرياض)

رفع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، خالص شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أيده الله، على الثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للدفاع ورئيسا للديوان الملكي، سائلا الله العلي القدير أن يعينه على هذه الأمانة العظيمة التي أوكلت إليه، وأن يحقق رؤى خادم الحرمين الشريفين وتطلعاته.وأوضح سموه أن خدمة الوطن والمواطنين شرف عظيم ومسؤولية كبيرة ووسام يعتز به، داعيا الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين وولي ولي عهده لما يحبه ويرضاه، وأن يحفظ لهذا الوطن قيادته وأمنه واستقراره ورخاءوعزى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي الشعب السعودي الكريم والأمتين العربية والإسلامية بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله)ورفع الأمير محمد بن سلمان التعزية في الملك عبدالله لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز (حفظهم الله).

وقال سموه: «لقد فقدنا برحيل الملك عبدالله - رحمه الله - قائدا مميزا وزعيما سخر نفسه لخدمة دينه وأمته وشعبه، سائلا الله عز وجل أن يجزيه عن الوطن والمواطنين خير الجزاء وأن يتغمده برحمته».

الأمير مقرن .. طيار حلق بالاستخبارات وداعم للحكومة الإلكترونية

ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز.

رصد ومتابعة: مركز معلومات عكاظ

كرست الخبرة العملية التي حصل عليها صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، طيلة مراحل حياته الماضية، طريقة جديدة في التعامل مع المواقف وقيادة الإدارات بشفافية وحكمة بالغة.

وتوج سموه عصارة خبرته الطويلة بدءا من عمله طيارا، في كيفية إدارة الاستخبارات كأحد أهم القطاعات الأمنية التي تعمل ليل نهار على حماية الوطن ومكتسباته، فارتقى بها سموه لمرحلة جديدة، دعمها بإيمانه التام بأهمية (الحكومة الإلكترونية)، ليدمج حنكة العمل بقوة المنطق بالمستقبل.

وتعود نشأة سموه عقب ولادته في مدينة الرياض فى ٢٦ ربيع الأول ١٣٦٥هـ الموافق ١٠ مارس ١٩٤٥م، في رعاية والده الملك المؤسس - رحمه الله - محبا للعلم والشجاعة والفروسية وفي الرياض تلقى تعليمه الأولي النظامي في معهد العاصمة النموذجي ويستمر في النهم المعرفي المتنوع ليتوج مسيرته العلمية والعملية بالالتحاق بالقوات الجوية التي التحق بها بعد تخرجه عام ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م، ثم تابع دراساته في بريطانيا وبالتحديد في الكلية الجوية البريطانية وتخرج فيها حاصلا على بكالوريوس علوم الطيران عام ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م برتبة ملازم طيار.

● لازمه الشغف المعرفي والرغبة في تطوير الذات في جميع مراحل حياته، حيث كان ميالا للتزود بالخبرات العملية في صميم تخصصه فقد حصل في عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م على دورات متقدمة في التدريب على الطائرات المقاتلة في قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران، وتخرج فيها طيارا مقاتلا، وعمل في السرب الثاني للطيران من ١٣٩٠ - ١٩٧٠م لمدة ثلاث سنوات.

● وحضور الحس الوطني الدائم لديه والإحساس بمسؤولية الدفاع عن الوطن عبر تطوير القدرات والمهارات جعل مسيرته العملية حافلة بالعديد من الدورات المتقدمة التي التحق بها سواء داخل المملكة أو خارجها، فحصل على دراسات ودورات أخرى في دورة مدربين لتدريس الطيران في بريطانيا عام ١٣٩٤هـ /١٩٧٤ م ودورة قيادة أركان بما يعادل درجة الماجستير من الولايات المتحدة الأمريكية.

● وفي عام ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م عين مساعدا لمدير العمليات الجوية ورئيس قسم الخطط والعمليات في القوات الجوية الملكية السعودية.

الوظائف التي تقلدها:

● بدأ حياته العملية كطيار بالقوات الملكية الجوية السعودية

● تولى قيادة السرب السابع

● أصبح مدرسا للطيران في عام ١٣٩٤هـ

● عمل نائبا لقائد العمليات الجوية بالقوات الملكية الجوية السعودية عام ١٩٧٧م وحتى تعيينه أميرا لمنطقة حائل في ١٤٠٠/٥/٢هـ

● مددت خدمته لمدة سنتين اعتبارا من ١٤١٦/٣/٣هـ وذلك بموجب الأمر الملكي رقم أ/٧٥ وتاريخ ١٤١٦/٢/٢٨هـ ثم مددت خدماته بمقتضى الأمر الملكي الصادر في ١٤١٨/٣/٢هـ

● عين أميرا لمنطقة المدينة المنورة بموجب الأمر الملكي رقم أ / ٢٠٦ وتاريخ ١٤٢٠/٨/١٦هـ ومددت خدماته لمدة ٤ سنوات اعتبارا من ١٤٢٤/٨/١٦هـ بموجب الأمر الملكي رقم أ/٤ في ١٤٢٤/٢/٢٨هـ.

● وفي ١٤٠٠/٥/٢هـ ١٩٨٠م صدر الأمر الملكي السامي بتعيينه أميرا لمنطقة حائل، حيث أمضى فيها ٢٠ عاما، شهدت خلالها المنطقة مزيدا من التطور والتقدم في مجالات الحياة العمرانية والثقافية والزراعية، وكان فيها مثالا للإخلاص والنزاهة، والتجرد من المظاهر، والحرص على لقاء المواطنين ومتابعة أمورهم المعيشية والرسمية، ورأس فيها عددا من المجالس والجمعيات.

ومن أبرز المهام التى تولاها آنذاك:

. رئيس مجلس منطقة حائل

. رئيس مجلس إدارة جمعية تنمية حائل

ـ الرئيس الفخري لمجلس إدارة شركة حائل للتنمية الزراعية

● وفي ١٤٢٠/٨/١٦هـ - ٢٠٠٠م صدر الأمر الملكي السامي رقم أ- ٢٠٥، بتعيينه أميرا لمنطقة المدينة المنورة خلفا لأخيه الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز رحمه الله.

● وفي ١٤٢٦/٩/١٩هـ - ٢٠٠٥م عين رئيسا للاستخبارات العامة خلفا للأمير نواف بن عبدالعزيز، وفي هذا الموقع ترك سموه بصمات واضحة رسخ فيها رؤيته المتبصرة وتجاربه العملية، حيث استطاع أن يعمق من الوعي بهذا الجهاز ومن رؤية غيره له بمعنى أن الرأي العام بات على مقربة من هذا الجهاز ومدركا تماما لأدواره الوطنية الهامة والحساسة.

● ولم يقف سموه عند حد إجلاء الصورة بهذا الجهاز بل خلال رئاسته له شهد أول مرة تنظيم لقاء هو الأول في نوعه في تاريخ المملكة فى ديسمبر عام ٢٠٠٧م، حيث عقد مؤتمرا دوليا بعنوان «مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني» أبان سموه خلاله أن الاستخبارات السعودية ومنذ إنشائها في ١٩٥٧، حظيت بالعديد من المراحل المهمة، وشهدت تطورات كبيرة، أهمها لاحقا التزامها بمفهوم «الحكومة الإلكترونية»، واعتمادها التقنية منهجا في إكمال دورها كما قال سموه في هذا اللقاء: إن الاستخبارات السعودية رسمت استراتيجية موحدة قائمة على أسس علمية وإدارية حديثة، بما يخدم أهدافها وتوجهاتها، وبادرت بتنفيذ برامج طموحة عدة، لتطوير بيئة العمل باستخدام حلول إلكترونية متقدمة.

● وظل يتولى هذا المنصب حتى ٢٩ شعبان ١٤٣٣هـ الموافق ١٩ يوليو ٢٠١٢م، حيث اختاره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مستشارا ومبعوثا خاصا له.

● وفي ١٤٣٤/٣/٢٠هـ / ٢٠١٣م صدر أمر ملكي بتعيينه نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء.

● وفي ١٤٣٥/٥/٢٦هـ أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمرا ملكيا يقضي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين وليا لولي العهد.

من أقواله:

- «إذا أراد الله للإنسان أن تكون لديه صلاحيات، فليخولها للآخرين، وأنا أؤمن إيمانا تاما أن النظام المؤسس لا يرتكز على شخص معين وإن ارتكز على شخص فذلك فشل في اعتقادي».

- «أشعر بسعادة غامرة إذا وفقني الله لحل مشكلة كنت أعتقد أن لا حل لها، ولكن الله عز وجل وفقني بخدمة مواطن أعتبر نفسي مسؤولا عنه وهذا من أكثر ما أسعد به».

الحالة الاجتماعية:

متزوج ولديه من الأبناء: فهد، عبدالعزيز، فيصل، تركي، منصور، بندر، وسبع بنات.

هواياته:

الشعر والموسيقى والقراءة ورياضة القنص والتصوير.